

فرار 5 سجناء في قضايا «إرهابية» من أحد أكبر سجون تونس



تونس - (أ ف ب)

أعلنت وزارة الداخلية التونسية، الثلاثاء، فرار خمسة سجناء في قضايا «إرهابية» من سجن المرقاكية، وهو من الأكبر في البلاد، داعية المواطنين للإبلاغ عنهم.

وقالت الوزارة في بيان إنه «تم إشعارها من قبل إدارة السجن المدني بالمرقاكية (غرب) بفرار 5 عناصر خطيرة محل أحكام سجنية تتعلق بقضايا إرهابية من السجن المذكور فجر الثلاثاء 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2023».

ومن بين الفارين أحمد المالكي (44 عاماً) المعروف بـ«الصومالي»، والمسجون منذ العام 2014 لضلوعه في قضايا «إرهابية» من بينها اغتالات طالت سياسيين معارضين.

وفي السادس من شباط/فبراير 2013، اغتيل المعارض اليساري شكري بلعيد في العاصمة التونسية. وتبنى متطرفون الاغتيال الذي أثار أزمة سياسية.

وفتح القضاء تحقيقاً في حينه، لكنه لم يصدر حتى اليوم أحكامه في هذه القضية، ولا حتى في قضية اغتيال النائب

السابق في البرلمان محمد البراهمي في 25 تموز/يوليو 2013.

ونادراً ما حصلت عمليات فرار لمتهمين خطرين من السجون التونسية في السنوات الأخيرة. وأكدت الداخلية أنه تم «توجيه جميع الوحدات الأمنية بضرورة تكثيف البحث والتقصي والتفتيش السريع والأكيد بقصد القبض عليهم في أقرب الآجال، وفي إطار التعاون مع الوحدات الأمنية، وتوقياً من الأعمال الإرهابية تدعو الوزارة كافة المواطنين عند مشاهدتهم أو الحصول على أي معلومات تخصهم التوجه إلى أقرب وحدة أمنية للإبلاغ عنهم». ويعد «السجن المدني بالمرناقية» من أهم وأكبر السجون في البلاد، ويضم أخطر المجرمين الضالعين في قضايا حق عام وإرهابيين. وشهدت تونس منذ العام 2012 انتشاراً لنشاطات الجماعات الإرهابية، وخاصة في مناطق جبلية غربي البلاد، والتي قامت بعمليات مسلحة واستهدفت العشرات من الأمنيين والعسكريين والسياح.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.